

التعليق على كتاب معالم في طريق طلب العلم (٧١)

محمد الشرافي

الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين وللمسلمين اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - [00:00:00](#)

طالب العلم والسهر. قال الشيخ عبدالعزيز السدحان حفظه الله. طالب العلم والسهر قال صلى الله عليه وسلم لا الا لمصل او مسافر اخرجه احمد عن ابن مسعود رضي الله عنه يختلف الناس في ترتيب اوقاتهم بحسب اختلاف شؤونهم - [00:00:20](#)

وبما ان الكلام مقصور على مسألة السهر فيحسن هنا ايراد ما ورد عن سلمان رضي الله تعالى عنه في احوال الناس بعد صلاة العشاء قال رضي الله عنه بعد كلام له فاذا صلى الناس العشاء كانوا على ثلاث منازل منهم من له - [00:00:40](#)

لا عليه ومنهم من عليه ولا له. ومنهم من لا عليه ولا له. فقلت القائل طارق بن شهاب من عليه ولا له. قال رجل صلى العشاء فاغتنم غفلة الناس وظلمة الليل فركب رأسه في المعاصي - [00:01:00](#)

ورجل اغتنم غفلة الناس وظلمة الليل فركب رأسه وقام يصلي فذاك له ولا عليه. ورجل فذاك لا عليه ولا له. وهذا التقسيم من سلمان رضي الله عنه يدخل تحته جميع اصناف الناس في الجملة وهم في - [00:01:20](#)

تحصيل الخير ودفع الشر ما بين مستقل ومستكثر. ومسألة السهر طيب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان هذه مسألة عظيمة جدا جدا - [00:01:40](#)

وقل ما شئت من اهميتها ومن الافراط العظيم البالغ عند خاصة الناس فظلا عن عوامهم فظلا عن العصاة الان المسألة على طلبة العلم وعلى الاخيار وعلى ائمة المساجد بل ربما نتعدى الى الخطباء - [00:02:00](#)

من الذي ينام بعد العشاء من ينام الان يمكن لو عددنا في البلد يمكن واحد في الالف وربما يكون موضع وسخريه عند النص. نعم. ووضع استغراب. وهذا من الانتكاس ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:02:26](#)

نعم ليس هذا مثلا شقاق في الدين ليس شقاقا في الدين ولا خروجا عن عن يعني اهل السنة والجماعة لكن اي افراط يتمتع به الناس اليوم؟ من تضييع الوقت والتفنن فيه. تفنن في تضييع الوقت - [00:02:49](#)

حتى الان ثم مؤخرا انا ادركت الناس كانوا يسهرون الجمعة. يعني في اول الامر كان الناس يسهرون يوم جمعة اجازة بكرة يلحقون بها يعني الخميس ليلة الخميس وليلة الجمعة في اجازة غيرها ما في سهر - [00:03:09](#)

الا في رمضان الان خلاص كل العام سهر. والله ظاعت الواجبات. ظاعت المدارس ظاعت الوظائف تأتي الى يعني المصالح الحكومية يعني قل ولا حرج غاييبين المدراء يعانون بل ربما بعض المدراء هو اللي يغيب - [00:03:29](#)

المدارس مدرسين غاييبين غاييب يلا عط حصة فلان وزع الجدول اليوم غاييب اثنين ثلاثة غاييب اثنين ثلاثة قل يوم والله هذا امر مؤلم امر مؤسف. يعني يندى له الجبين ويا اسفاه. ويا ليت انهم حين - [00:03:56](#)

يسهرون يسهرون المصالح الدنيوية. دعني مصالح الآخرة يعني المصلحة الآخرة في الليل ليس هناك شيئا واجبا. قيام الليل طلب علم وقراءة قرآن ليس واجبا. الواجب صلاة العشاء ثم صلاة الفجر - [00:04:16](#)

لو انهم يسهرون في امور دنيوية نافعة اه في صناعة في تجارة في تعلم اشياء مفيدة قلنا يلا نرضى لكن واقع الناس في مباحات اغراق مباحات بل في معاصي بل في اشياء تافهة من هذي الالاب - [00:04:32](#)

وهذي الاشياء التي يسهر عندها النص. والله ما نقول الا انا لله وانا راجعون. والذي انصح به نفسي واخواني ممن يريد ان يتبع السنة.

هو ان يجعل الليل مكان السبات. وجعلنا الليل لباسه وجعل النهار معاشه - [00:04:54](#)

واجعلنا وامكم سباتا. في الاصل الاصل النوم انه في الليل. ثمان الاصل كما سوف يذكر الشيخ ايضا انه لا سمر يعني بعد العشاء الا لمصر انه مسافر لان المسافرين يقطع في الليل ما يقطع والمصلي يقوم يقوم الليل او يكون امرا عارضا لضييف - [00:05:14](#)
او اهل مهوب سهر ترى. يعني الى الساعة عشر الساعة احدعش. يبقى هكذا. وقد ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعده - [00:05:34](#)

يكره هذا نبيك يكره هذا ايحسن بنا ان نفعل شيء يكره نبينا صلى الله عليه وسلم؟ وهذه هذه عيبة في الواقع واقع ثم ضاعت الان ضاعت المصالح ضاعت المصالح الدنيوية فضلا عن الدينية يعني اكثر الناس الان قد نقول تسعين - [00:05:50](#)
بالمئة قبل الفجر مستيقظون. من الذي يقوم الليل؟ يمكن يعد الاصابع. بل ربما قبيل ينامون هذا اللي ينام بعد وبعضهم يروح يتمشى ولا يصلي الفجر في المسجد ربما النساء يبقين في الكلام والثرثرة حتطلع الشمس ثم يصلين بعد ذلك. ما في شغل لكن تضييع الصلاة - [00:06:10](#)

هذا والله كوارث ولذلك انظروا الان المطر انقطع منا والان الاعداء يحومون حولنا بل دخلوا بلادنا يعني الله عز وجل يقول ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت يد الناس - [00:06:37](#)
وقالوا وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير. واعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بدأ الاسلام غريبا وسعود كما بدأ غريبا فطوبى للغرباء. ومن الغرابة هذا الذي يحصل الان. يعني - [00:06:53](#)
يستغرب الذي ينام بعد بعد العشاء بل قلت لكم يكون موضع تنذر يضحكون عليه عند دجاجة. يا اخي العالم كلها العالم كلها الله عز وجل يقول وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله. وانا اتكلم عن الاخوان وطلبة الالباء اللي فيهم خير ان شاء الله تعالى - [00:07:13](#)

يجب عليك ان ان ترتب نفسك وترتب اوقاتك وتضبطها. يعني ما بعد الساعة عشر الى احدى عشر خلاص نم اما لا جت ساعة عشر وش بتعشونا بل بعضهم ساعة عشر يركبون له اغراض وين؟ نطلع في العرس - [00:07:42](#)
هذي يسمون هذي الاستراحات ولا سبحان الله العظيم. ثم صلاة الفجر ربما يعني احيانا اللي هم خير يصلونها لكن الظهر تعال شوف المساجد تعايش في المساجد في الظهر وانا امام مسجد نعاني منها - [00:08:02](#)
نعاني الان من صلاة الظهر وربما العصر هذي امور يعني كوارث في كوارث ولا حول ولا قوة الا بالله. اقرأ. قال حفظه الله ومسألة السهر حقيقة بان يطرق موضوعها لاهميتها - [00:08:21](#)

ويتبين ذلك بامور كثيرة. ترى كلامه ذا قبل اكثر من عشرين سنة. كلام الشيخ قبل اكثر من عشرين سنة اظنه حول الف واربع مئة وخمسطعش او حولها في دورة القاها الشيخ. نعم. اولاً ان السهر مما تعم - [00:08:40](#)
به البلوى. ثانيا ترتب الائم اذا كان السهر على ما لا ينفع صاحبه. ثالثا ما يفوت بسبب السهر من تضييع الفرائض او تأخيرها. رابعا التناقل عن صلاة الوتر بسبب التعب. خامسا ان السهر جزء من الوقت الذي - [00:09:00](#)

فيسأل عنه يوم القيامة. الله الله المستعان. الله المستعان. نعم. وعلى ضوء هذا يقال بان السهر يكون منهيا عنه. بل محرما اذا علم صاحبه انه سيترتب عليه تضييع صلاة الفجر. ويزداد الائم جرما اذا كان السهر على محرم. نعم. اذا كان سوف يؤدي - [00:09:20](#)
تضييع صلاة الفجر او الظهر الان نقول هذا السهر محرم حرام حرام تسهر. تضييع تضييع الواجب هذا نعم. ويحسن هنا ويحسن هنا ايراد ما رواه الامام في الموطأ. ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه الامام - [00:09:40](#)

مالك؟ عندكم النسخة الثانية؟ مالك مالك اظفها يا محمد؟ ايه ابشر نعم. ويحسن هنا ايراد ما رواه الامام ما لك في الموطأ ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه فقد سليمان ابن ابي - [00:09:59](#)

بحتمة في صلاة الصبح. فغدى عمر بن الخطاب الى السوق ومسكن سليمان بين السوق والمسجد النبوي على الشفاء ام سليمان فقال لها لم اري سليمان في الصباح فقالت انه بات يصلي فغلبته عيناه - [00:10:19](#)

فقال عمر لان اشهد صلاة الصبح في الجماعة احب الي من ان اقوم ليلة فانظر كيف عاب عمر. الله اكبر. هذا الرجل يصلي الليل فتعب فغطت عينه صلاة الفجر. عمر يقول لا. هذا وهو قاعد يصلي قبل قيام الليل. كيف - [00:10:39](#)

يلعبون نعم فانظر كيف عاب عمر وسهر سليمان بن ابي حثمة مع ان سهره كان في صلاة ودعاء وذلك انه قد ترتب عليه تضییع ما هو اهم منه. قال الامام الشاطبي رحمه الله كره ما لك احياء الليل كله - [00:10:59](#)

قال لعله يصبح مغلوبا وفي رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة. ثم قال لا بأس به ما لم يضر بصلاة فكيف بمن كان سهره على غير طاعة وخير؟ قال الامام ابن حبان رحمه الله تعالى في صحيحه ذكر الخبر - [00:11:19](#)

على الزجر عن السمر بعد العشاء الاخرة الذي يكون في غير اسباب الاخرة ثم ساق اسناده الى انس بن مالك رضي الله تعالى عنه ان اسيد بن حضير ورجلا اخر من الانصار تحدثا عند رسول الله - [00:11:39](#)

صلى الله عليه وسلم ليلة حتى ذهب من الليل ساعة في ليلة شديدة الظلمة ثم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم ينقلبان ويبيد كل واحد منهما عصاه فاضاءت عصا احدهما لهما حتى مشيا في ضوئها حتى اذا افتترقت بهما - [00:11:56](#)

ما الطريق اضاءت بالآخر عصاه فمشي فمشي كل واحد منهما في ضوئها حتى بلغ اهله. الظاهر فمشى النسخة الثانية مشى احسن الله اليك. فمشى كل واحد منهما في ضوئها حتى بلغ اهله. كرمات الاولياء. والصحابة رضي الله عنهم سادات الاولياء - [00:12:16](#)

ولا يلزم من ان لا يلزم الكرامة ان يكون الانسان وليا. لكن نؤمن بكرامة الاولياء وكرامة الاولياء هي الامر الخالق الذي ليس لنبي لكن لتابع النبي الصحابي والتابعي او حتى للوقت الحاضر لكن بعض الناس - [00:12:40](#)

كلف يتكلف الكرامة بل ربما يكذب ان صار له كرامة وحصل لي كذا وحصل لي كذا هل ما لها داعي بل ينبغي الانسان لو حصل له كرامة الا يخبر بها. لماذا يا عبد المنعم - [00:13:00](#)

تزكية تزكية ها ما يجوز. هذا تزكي نفسك ولا حصل لي كذا انت انك ولي. الله المستعان. نعم وقال ابن حبان ايضا ذكر خبر ثان يدل على ان زجر عن السمر بعد عشاء الاخرة لم يرد به السمر الذي يكون في العلم ثم - [00:13:16](#)

ساق باسناده حديث انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال انتظرونا النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان شطر فجاء فصلی لنا ثم خطبنا فقال ان الناس قد صلوا وركدوا وانكم لن تزالوا في صلاة منذ انتظرتهم الصلاة. قال - [00:13:36](#)

انس بن مالك رضي الله تعالى عنه ان القوم لا يزالون بخير ما انتظروا الخير. وقال ايضا ذكر الخبر المصرح باباحة في السمر بعد عشاء الاخرة اذا كان ذلك مما يجدي نفعه على المسلمين. شف يقول يجوز ان تسهر بعد العشاء اذا كان في نفع - [00:13:56](#)

ويجوز اذا كان فيه محادث مثل ما حصل مع سيد ابن حضير رضي الله عنه الاخر هذا يقول يجوز ولا ما يجوز؟ الان العالم ما فيه بعد العشاء يبدأ اليوم. نعم - [00:14:16](#)

ثم ساق باسناده الى عمر الى الى عمر الى عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال يسمر عند ابي بكر الليلة في الامر من امور المسلمين. وانه سمر عنده ذات ليلة وانا معه. طيب الان - [00:14:30](#)

لخص الاحاديث اسمعوا ايش يقول الشيخ فتحصن من مجموع هذه الاحاديث ان السمر لا حرج فيه اذا كان على امر خير كم علم وانتظار صلاة او في مصالح المسلمين. وهذا النوع من السهر محمود لصاحبه. اذا لم يترتب عليه ضياع - [00:14:50](#)

ما هو اهم وسمى شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى هذا النوع من السهر سهرا شرعيا في كلام نفيس له اذكره بحروفه الان لو قلت هذا للعوام ربما شنعوا عليك بل ربما اعوذ بالله وش يا اخي وش - [00:15:10](#)

في الدين ذا وش يا خي ترى اشغلتونا كل الثوب حرام واللحية تحلقها ولا تشرب دخان اسمع اغاني ما خليتوا شي وش بعد نسوي؟ ما جيتوا حتى في السهر بننسط نبط شوي - [00:15:30](#)

والان بعد ساعة مقولة لا تقتل المتعة المتعة يلا حطوها بعد لا تقتل متعة تسهر على حرامها تقتل المتعة سبحانه الله العظيم فانا الكلام مع العوام في هذا غير مناسب الا كلاما عاما. لكن كلام على بعض طلبة العلم مع حفاظ القرآن مع ائمة - [00:15:46](#)

المساجد مع الدعاة. يعني الان الكلام صار مع الخاصة عونا من العامة حدث الناس بما يعرفون. يعني لو تكلمت عند العوام فيها مثل

هذا يعني خاصة اذا شددت فيه قد لا يقبل - 00:16:09

لكن الان مع الخواص ويعني بالخواص الاخيار اسمع كلام شيخ الاسلام. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى. فالسهر الشرعي من صلاة او ذكر او قراءة او كتابة يتنوع بتنوع الناس. فبعض العلماء يقول كتابة الحديث افضل من صلاة النافلة. وبعض الشيوخ

يقول ركعتان - 00:16:25

صليهما بالليل حيث لا يراني احد افضل من كتابة مئة حديث. واخر من ائمة يقول بل الافضل فعل هذا وهذا والافضل يتنوع بتنوع

احوال الناس فمن الاعمال ما يكون جنسه افضل. ثم يكون تارة مرجوحا او منهيا عنه - 00:16:51

الصلاة فانها افضل من قراءة القرآن وقراءة القرآن افضل من الذكر والذكر افضل من الدعاء ثم الصلاة في اوقات النهي كما بعد الفجر

والعصر ووقت الخطبة منهي عنها والاشتغال حينئذ اما بقراءة او ذكر او دعاء او استماع افضل من ذلك - 00:17:11

طيب مراد شيخ الاسلام رحمه الله ان ان ماء السهر يتنوع افضليته هل هو في الحديث ام في الذكر ام في الصلاة؟ ما هو في اللعب

وفي البلايستيشن وفي يعني التفريغ في الشوارع وتضييع الواجبات - 00:17:33

وبل الاختلاط واقامة الحفلات هذا كلام اخر ذا. كلام في الافضية هنا. نعم. قال حفظه الله فاحرص رعاك الله على تدبر هذا فانه

ينفك كثيرا باذن الله. ومما ينبغي ذكره في هذا الموضوع الاستيقاظ لصلاة الفجر. واما احسن الطرق - 00:17:52

لذلك فيقال ان مما يعين على الاستيقاظ لصلاة الفجر مع الجماعة صدق الهمة في ذلك. ان يحرص المسلم على ترك الانسان يعزم يعزم

لابد استيقظ ثم يتخذ الاسباب. نعم. ان يحرص المسلم على ترك السهر ما استطاع الى ذلك سبيلا - 00:18:12

ليتسنى له النوم مبكرا. فان بلي بالسهر حيننا من الدهر فليستعن بعد عون الله بالاسباب مثل الاول وضع ساعة منبهة. الثاني تكليف

احد من المعارف او الاصحاب بالاتصال به هاتفيا. عشان يوقظونه لا الحين ما ما يهتاز - 00:18:32

يعني سهرانين للفجر لكن كان على الظهر هذا يوضع في الظهر ذا. الثالث تكليف احد الجيران بطرق منزله عند الفجر الرابع اذا علم من

نفسه انه اذا نام استغرق في نومه شديدا ولم يكن عنده من الاسباب ما يعينه فليحرص على عدم الاسترخاء - 00:18:52

قائد تام لبدنه لئلا يثقل عند القيام. ومن عجيب امر النبي صلى الله عليه وسلم وحرصه على صلاة الجماعة انه كان اذا عرس وعليه

ليل توسد يمينه. عرس يعني نام في الليل - 00:19:12

وفي السهر في السفر. واذا عرس قبل الصبح وضع رأسه على كفه واقام ساعده. قال كيف يعني واذا اذا عرس وعليه لي يعني ليل

طويل هكذا يعني ينام يكف فتحة قدمه واذا كان قريب - 00:19:28

سوي كذا يعني سندها ما ما يعني يسترخي لا يستند هكذا كأنه متعس نعم. قال المناوي في شرحه المناوي. مم. احسنت.

قال المناوي في شرحه للحديث توسد يمينه ايده - 00:19:49

اي جعلها وسادة لرأسه ونام نوم التمكن لاعتماده على الانتباه وعدم فوت الصبح لبعده. واذا قبل الصبح اي قبيلة وضع رأسه على كفه

اليمنى واقام ساعده. لئلا يتمكن من النوم فتفوته الصبح كما وقع في - 00:20:08

قصة الوادي فكان يفعل ذلك لانه اعون على الانتباه. وذلك تشريع وتعليم منه لامتته. بان لا يثقل بهم النوم فيفوته اول الوقت. طيب.

ومن ذلك الان الا ينام على فراش وثير. يعني من اسباب الاستيقاظ المبكر وان الانسان ما - 00:20:28

ان الفراش يكون يكون قاسيا. اما هذي الفراشة كانها زئبق ينام الواحد ينغمس فيها. والوسادة مثله. ثم يحط يا ربيقة الرقة هذي ترى

ما للنساء ليسوا للرجال. على كل حال يفعل هذا الانسان نمعا بغير فراش اذا خفت - 00:20:48

واذكر يعني بعض الاخوان يقول اني اذا خفت ما اقوم اتوسد بلوكة نعم يقول ما انام على فراش لازم وسادة يقول عشان استيقظ

يقول سبحان العظيم يخف نومي وايضا النوم - 00:21:08

في العراء فوق السطح اولا في السور خاصة اذا كان ايام يعني الجو لطيفا اذا كان الجو لطيفا هذا زين اما عند المكيف يعني

الكسجين ما ما يأتي كثيرا سبحان من اسباب الاستغراق في النوم - 00:21:31

نعم. قال حفظه الله فيا طالب العلم اعلم رعاك الله ان الناس جعلوك مثالا وقدوة فكن قدوة بقولك واحرص رعاك الله على ان يكون

نفعلك متعديا الى غيرك. واعلم بان ضررك يتعدى كما ان نفعلك يتعدى. فمجاهد - [00:21:49](#)

يقتدي بك في الغالب فاحرص ان تكون ممن سن سنة حسنة له اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة. لا ممن سنة سيئة عليه

وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة. فان استطعت الا ترى وتسمع الا بحالة تنفع من - [00:22:09](#)

وسمعتك فافعل شريطة ان يكون ذلك ابتغاء مرضات الله على هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم لا رياء وسمعة

عشان تمدح ويثنى عليك وجا الشيخ وراح الشيخ وما شاء الله عليه وش قالوا عني وتسمعوا وش قالوا لا وانما تريد - [00:22:29](#)
عند الله عز وجل ثم اذا لم تطع ورأيت هو متبعا وآآ يعني اعجاب كل كل ذي رأي برأى فعليك بنفسك عليك بنفسك مو بلزوم. كثير

من الناس الان ما عاد يطيعون. ما يطيعون. تنصح وتكلم والله يا اخي ويعني احيانا - [00:22:49](#)

فلا بأس نعلمكم يعني حنا في القروبات حقت الواتساب طلاب علم. يرسل ود الساعة تنتين ونص بالله وش قاعد تسوي تنتين ونص ؟
هذا الواقع فيه اشكال معناتك سهران ربما يأتي تطرق مستيقظ نمت واستيقظت نقول هذا يعني الى حد ما مقبولة لكن ايضا ما تنبغي

- [00:23:09](#)

والذي انصح به اخواني ممن يعني ان شاء الله تعالى فيهم الخير انه في هذا الوقت لا يخبر احدا انه مستيقظ وفي ذلك حديث

حصين بن عبد الرحمن حينما قال سعيد بن جبير ايكم رأى الكوكب الذي انقضى البارحة؟ حصين تكلم بسرعة قال انا - [00:23:33](#)

ثم استدرك نفسه فقال اما اني لم اكن في صلاة. لماذا؟ لان لا يمدح. لان وقت سقوط النجم في الليل يعني وقت الصلاة التي كان

السلف يفعلونها وطالب العلم يصلي في هذا الوقت يقرأ قرآن فلا ينبغي ان تفتح جوالك ولا يقصد تبين انك اما - [00:23:53](#)

في التويتر تغريدة او في الحالة واتساب او رسائل ايضا مثل ما قلنا قبل قليل ارسل ورد اني او انجزت ما ينبغي لهذا اما انت سهران

لعاب ثم مشيت وردك او انك قمت تقوم الليل ثم كانك تخبر اني اقوم الليل واني اصلي - [00:24:16](#)

ينبغي الانسان ينتبه لمثل هذه الدقائق وربما بعض الاخوة ما ينتبه. يعني ما يقصد شيئا. لكن هذه الدقائق ينبغي للانسان ان ينتبه لها

متى تنتبه لمثل هذه الامور؟ انت طالب علم انت طالب اخرة - [00:24:36](#)

نعم قال حفظه الله واحذر ايضا ان تكون مثل بعض الموسومين بالخير والصالح ممن جعلوا عادتهم السهر طوال الليل فلا يعرفون

اولادهم ليلا الا وهم نيام. ناهيك عن اضاعتهم وتركهم لصلاة الوتر. لان الواحد منهم عند وصوله الى منزله يكون مرهقا - [00:24:51](#)

جدا يبحث عن الفراش وان تحامل على نفسه واوتر صلى صلاة خفيفة ينقرها نقرأ مكتفيا بركعة واحدة وان احسن ثلاث ركعات

سريعات. واما واما المصيبة الكبرى فهي التأخر عن صلاة الفجر او فواتها بالكلية. فامثال هؤلاء - [00:25:11](#)

يرثي لهم ولحالهم فكم اهدروا من اوقاتهم بلا ثمرة؟ وكم اضاعوا من حق اهلهم واولادهم؟ ومع هذا اثروا على جلسائهم معارفهم

لكونهم قدوة في نظرهم. الله اسأل ان يهدينا لاحسن الاخلاق. لا يهدي لاحسنها الا هو. وان يصرف عنا - [00:25:31](#)

لا يصرف عنا سينها الا هو وعليك يا طالب العلم ان تقلب صفحات تراجم سلفنا الصالح. لترى ان القوم رحمهم الله تعالى من احرص

الناس على شغل اوقات بما ينفع وبما ان الحديث عن السهر فاورد لك مثالا على اشتغالهم بما ينفع. قال فضيل ابن غزوان كنا نجلس -

[00:25:51](#)

وابن شبرمة والحارث ابن يزيد العلقي والمغيرة والقعقاع ابن يزيد بالليل نتذاكر الفقه. فربما لم نقم حتى نسمع نداء النداء للفجر

وروى ابن فضيل عن ابيه قال كان هذا خلاف خلاف المعهود لكن ربما يكون هذا لانهم اجتمعوا - [00:26:14](#)

او مثلا زار المكان او طاء المنطقة طالب علم او عالم فجلسوا معه يغتنمون وقت مثل هذا لا بأس به. لكنه ليس ليس ديدنا لهم نعم.

وروى ابن فضيل عن ابيه قال كان ابن شبرمة ومغيرة والحارث العلقي ليسهرون في الفقه. فربما لم - [00:26:37](#)

يقوم الى الفجر واخيرا ان كنت رعاك الله ممن ابتلي بالسهر العقيم فحاول جاهدا التخلص من تلك الافة وذلك بطلب العون من الله

تعالى ومحاولة تعويد النفس على النوم مبكرا فان النفس اذا عودت اعتادت وتأقلمت على الطبع. قال سليمان - [00:26:57](#)

ان العين اذا عودتها النوم اعتادت واذا عودتها السهر اعتادت. ويجمع سبحان الله نوم النهار ما يعني يقوم الانسان متثاقلا هذا جربناه

وخلص ما يحتاج نقول جربناه لكم مجربينه انتم. يعني ينام بعد الفجر لين الظهر - [00:27:17](#)

يا الله كأنه يعني مضروب. ثم ربما صلى الظهر ونام الليل العصر وربما بعد العصر تجده متكئا ويتثاوب يبني ينام المغرب. بعد المغرب ابد يقوم يلا لين الفجر الثاني. هذا كوارث - [00:27:37](#)

نعم ويجمع ما سبق قول النبي صلى الله عليه وسلم انما العلم بالتعلم وانما الحلم بالتحلم ومن يتحرى الخير يعطى ومن يتق الشرب يوفقه. طيب انت هكذا من الشيخ من هذا الفصل الجميل جدا الذي ينبغي لنا ان نعمل به نعمل به. طيب - [00:27:56](#)

والذي اوصيكم به يا اخواني واني به طلاب العلم وكذلك من سمعه من الله عز وجل يفتح فتحة من عنده ان تعقد العزم لا تسهر وان تعلم ان السهر بعد العشاء مكروه. كم ان النوم قبل العشاء مكروه لان لا تفوتك صلاة صلاة العشاء - [00:28:16](#)

قال اعزم ثم الجأ الى ربك ادع الله عز وجل يعينك. ثم جاهد نفسك كما قال الشيخ في التعود. لان بعض الناس يقول ودي لكن يا اخي اعتدت الان اجلس بعد العشاء على فراشي تجي الساعة ثنتين ربما ما انام قلنا وش اسمتش - [00:28:35](#)

قبل هذا متى اليوم نسيت استيقظت؟ قال الظهر والا خلاص شبت نوم وش تسوي؟ اقلب وجاهد نفسك جاهد نفسك على انك تغير جدولك. ثم احرص على القيلولة. يعني تنام بالليل وتقبل. ولا اذا كانت القليلة ايضا - [00:28:55](#)

تسهر لا تقبل لا تقبل القليل يتركها رتب نفسك. ثم ما بعد المغرب لا تشرب هذه الاشياء المسهرة مثل الشاي والقهوة والان الكابتشينو وش بعد النسا هذا الحين؟ اسبريسو ها؟ اتركها لا تسهر - [00:29:15](#)

ثم الخامس احرص قبل النوم تتوضأ وتصلي. فان الصلاة والقرآن طمأنينة القلب. ترتاح وتهادأ ويبعد عنك ثم جاهد نفسك حتى لو قدمت اول يوم اول ثمانية ما رقدت على طول اجلس يا اخي بعض الاخوان من طلاب العلم - [00:29:35](#)

يقول ما يجيني النوم بسرعة فيسوي؟ يحط عند المسجل على جوالك وفيه دروس للمشايخ شيخنا عثيمين رحمه الله الشيخ الفوزان الشيخ ابن باز غيرهم وانت على على وساتك تسمع وربما تسمع قصة في التاريخ في السير وما اشبه ذلك - [00:29:58](#)

من الاشياء النافعة فلو قد انك سهرت وما نمت انت على فراشك جلست ساعة وساعتين ما شاء الله تسمع الدروس واعقد لا تقم ثم ايضا اه يعني التواصل مع الاهل اوصهم اذا كان ما طاوعوك لا احد يزعجك لا احد يقرب البيبان الاطفال يروحون بعيدا عنك - [00:30:16](#)

ما في السور او في الصلاة او في مكان ثاني. المهم انت ابعد عن الطوظاء والظجة لا تزعجك. واحرص انك تنام على وظوء وتقول اذكار اذكار النوم كلها ومنها ان تجمع كفيك وتنفض فيهما وتقرأ قل هو الله احد والفلق والناس وتمسح راسك وجهك من جسك ثلاث مرات - [00:30:36](#)

بعض الاخوان يحفظ الاذكار لكن ما يقولها اية الكرسي تسبيحات ثم اذا ما سمعت مثلا هذا التسجيلات مثلا قد تزعجك سبح. وانت جالس سبح واستغفر. من ذكر له ذكر باذن الله عز وجل مع الايام والليالي سوف تتعود. وسوف يعني تجد نفسك بعد العشاء تبحث عن الفراش. ثم ايضا - [00:30:56](#)

قدم العشاء اما قبل المغرب او اقل شيء قبل العشاء ولا تثقل نفسك بالاكل على كل حال اعقد العزم وابشر والله تعالى اعلم. معاذ يسأل يا شيخ اذا كان السهر في امر مباح يترتب عليه فوات صلاة - [00:31:24](#)

ظهر في المسجد لكن دون خروج وقتها فهل هذا سهر محرم؟ نعم. لان صلاة الظهر واجبة للرجال في المسجد. ومحرم. يقول احسن الله اليكم في قول شيخ الاسلام ان الذكر افضل من الدعاء. اليس الذكر من الدعاء؟ بلى لكن قصده الذكر المجرب من الصلاة على النبي - [00:31:44](#)

صلى الله عليه وسلم وهذا من حيث الجنس لكن احيانا الانسان يحتاج الى الدعاء. يا شيخ انا قرأت شيخ الاسلام يقول لان الذكر ثناء والدعاء طلب في هذه المسألة يعني بالضبط. احسنت. ثناء دعاء الانسان الحال. احسن الله يا شيخ. يقول حامد - [00:32:04](#)

الخصال التي اجتمعت في ابي بكر الصديق من الصيام وزيارة المريض وتشجيع الجنائز هذه حصلت من غير قصد هل يجوز لي ان اتقصد هذه الله اعلم يقول سأل اه حديث قيلوا فان الشياطين لا تقبل. ما صحة هذا الشيخ الالباني حسن او صححه - [00:32:24](#)

احسن الله اليكم. كم من المفترض ان تكون مدة القيلولة؟ وحسب الانسان حسب بدنه لكن ساعة ساعة ونص مثلا مفيدة. لكن بشرط

الإنسان يكون يعني لا لا لا تؤثر على نوم الليل. بعض الاخوان - 00:32:47

اذا نمت القيلولة اتأثر في الليل نقول لا. لاسترخي وارمك نص ساعة مثلا. عبد المنعم يقول احسن الله يا شيخ بعضهم لا يأتيه النوم وهو على الفراش فيقول انه اذا سبح جاءه الشيطان بالنوم. ما حكم هذا بارك الله فيك؟ كويس - 00:33:07

وصحيح الشيطان ما يبغاك تذكر الله عز وجل. فالشيطان يعني يحارب الخير نقول الحمد لله يعني النوم الان صار خيرا لك. ما في بأس وقل هذي ما فيها بأس. جزاك الله خير. والله تعالى اعلم - 00:33:27

- 00:33:44